كلمة معالي وزير النقل اليمني في مؤتمر تسهيلات النقل الجوي المنعقد في الدوحة

معالي السيد سلفاتوري شاكيناتو – رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)

معالي السيد خوان كارلوس سالازار - الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)

معالي / محمد بن عبدالله ال ثاني – وزير المواصلات بدولة قطر الشقيقة

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء هيئات الطيران المدني

الحضور الكرام ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة،،

يشرفني ان أشارك اليوم باسم الحكومة اليمنية في هذا الحدث الدولي البارز (مؤتمر تسهيلات النقل الجوي) الذي تنظمه منظمة الايكاو هنا في الدوحة – عاصمة التميز في مجالات الطيران والتعاون الإقليمي والدولي ، واتقدم بخالص الشكر لدولة قطر الشقيقة على حسن الاستضافة والتنظيم ، وعلى التزامها المتواصل بدعم الجهود العالمية لتطوير قطاع المدني.

السيدات والسادة ،،

ينعقد مؤتمرنا هذا العام تحت شعار تسهيل مستقبل النقل الجوي : التعاون ، الكفاءة ، والشمولية ، وهو شعار يجسد الرؤية التي نحتاجها جميعاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها قطاع الطيران بعد تحديات متراكمة فرضتها جائحة كورونا (كوفيد 19) ، والتغييرات المناخية والتحولات التقنية المتسارعة خاصة مع دخول النقل الجوي حقبة جديدة من التكنولوجيا والرقمنة والابتكارات الجديدة والذكاء الاصطناعي وهي تطورات هائلة في مجال الطيران والنقل الجوي خاصة وان المؤشرات المتاحة تشير بان حركة السفر الجوي تصل الى نحو 4,5 مليار مسافر ومن المتوقع ان يصل الى نحو 4,7 مليار مسافر مع نهاية عام 2024م مما يتطلب ذلك تطوير السياسات ووضع الحلول والمعالجات لتقديم المزيد من التسهيلات للنقل الجوي .

ان من ابرز اجندة المؤتمر الحيوي شمولة على محاور متعددة تتضمن تعزيز التعاون الدولي في مجال التسهيلات وتيسير الإجراءات المرتبطة بحركة المسافرين والشحن ، وتحسين الكفاءة التشغيلية في المطارات ونقاط الدخول من خلال التكنولوجيا الحديثة وتبادل البيانات ، وضمان شمولية الوصول والتنقل للجميع ، بما في ذلك كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى كونه فرصة جيدة لمناقشة الابتكارات في مجالات امن الطيران والجوازات الالكترونية والهوية الرقمية ، والاعلان الوزاري المشترك الذي يدعم السياسات العامة للتسهيلات الجوية على مستوى الدول الأعضاء.

Scanned with CamScanner

السيدات والسادة ،،،

نؤمن في الجمهورية اليمنية رغم التحديات الجسيمة التي نواجهها بأهمية تطوير سياسات تسهيلات النقل الجوي كجزء لا يتجزأ من استراتيجيتنا الوطنية للنهوض بقطاع الطيران المدني ونعمل على إعادة بناء مطاراتنا ومنافذنا الجوية بالتعاون والدعم المقدم من اشقائنا في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والشركاء الدوليين والجهود التي تبذلها قيادة وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني في توفير كافة الوسائل والمعدات ورفع القدرات لتحسين عمل المطارات لكننا نشعر اننا ما زلنا بأمس الحاجة الى الدعم والمساندة في مجال الاستشارات الفنية والتدريب لرفع القدرات وتحسين الأدلة الارشادية.

ونؤكد هنا على أهمية التضامن الدولي لدعم الدول المتأثرة بالصراعات والأزمات واليمن واحدة من تلك الدول وتمكينها من الانخراط الكامل في منظومة النقل الجوي العالمية بما يحقق الامن ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق مبادرة منظمة الايكاو (لن تترك دولة خلف الركب) وحتى نتمكن في الجمهورية اليمنية من المشاركة الفاعلة النقل الجوي قررت وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني في تشجيع الاستثمار في مجال النقل الجوي وأصدرت رخص التشغيل لمجموعة من شركات القطاع الخاص للطيران بهدف المساعدة على تخفيف الضغوط على طلب المسافرين خاصة بعد ان قامت المليشيات الحوثية الإرهابية في صنعاء باختطاف اربع طائرات على الناقل الوطني منذ شهر يونيو 2024م والذي نأمل من سلطات الطيران في دول الإقليم والعالم عدم التعامل مع تلك المليشيات الحوثية بعد ان تم تصنيفها من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول العالم على انها مليشيات إرهابية اجنبية اعتباراً من شهر مارس ٢٠25م.

وفي الختام،،

نجدد التزام اليمن بمبادئ منظمة الايكاو ونتطلع الى الخروج من هذا المؤتمر بنتائج عملية وحلول مبتكرة وخارطة طريق واضحة نحو تسهيلات نقل جوي اكثر كفاءة وعدالة وشمول ، في الأخير لا يسعنا الا ان نحث جميع الدول المشاركة في هذا الاجتماع الوزاري الرفيع الى الالتزام باستخدام اعلان الدوحة كتعهد توجيهي نظراً للتوصيات الإيجابية التي تمخض عنها هذا الإعلان في مختلف الجوانب المتعلقة بتسهيلات النقل الجوي ومستقبلة من حيث التعاون والكفاءة والشمولية .

شكراً لحسن استماعكم ،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

Scanned with CamScanner